6 - { إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات } هذا الاستثناء على القول الأول منقطع : أي لكن الذين آمنوا الخ ووجهه أن الهرم والرد إلى أرذل العمر يصاب به المؤمن كما يصاب به الكافر فلا يكون لاستثناء المؤمنين على وجه الاتصال معنى وعلى القول الثاني يكون الاستثناء متصلا من ضمير رددناه فإنه في معنى الجمع : أي رددنا الإنسان أسفل سافلين من النار { إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات } { فلهم أجر غير ممنون } أي غير مقطوع : أي فلهم ثواب دائم غير منقطع على طاعاتهم الاستثناء من خروج المؤمنين عن حكم الرد وقال : أسفل سافلين على الجمع لأن الإنسان في معنى الجمع ولو قال أسفل سافل لجاز لأن الإنسان باعتبار اللفظ واحد وقيل معنى رددناه أسفل سافلين : رددناه إلى الضلال كما قال : { إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات } أي إلا هؤلاء فلا يردون إلى ذلك